الأستاذة : بلمعمر فاطمة

المحاضرة الأولى : التطور التاريخي لوسائل الاتصال و الإعلام في الجزائر

قبل الثورة الجزائرية:

إن المتتبع لتاريخ المنظومة الاتصالية والإعلامية في الجزائر يجد أنها ارتبطت ارتباط وثيقا باستعمار فرنسا للجزائر ففي بداية القرن التاسع عشر ومع الحملات الاستعمارية التي قامت بها فرنسا بقيادة (نابليون بونابرت) ضد مصر ثم الجزائر قام هذا الأخير بإحضار مطبعة وهيئة تحرير للإشراف على اصدار الجرائد فكانت "L estafette de sidi Fredje" اول جريدة تصدرها باللغة الفرنسية ، تضمنت أخبار عن الحملة الاستعمارية وتوزع على الجنود الفرنسيين ولم تعمد كثيرا لتستبدل بجرائد أخرى استعمارية كجريدة الأخبار 1839 وعلى هذا الأساس فإن تاريخ الصحافة باعتبارها من الوسائل الاتصالية البكر في الجزائر تصنف على أساس النظام الذي كان يحكمها والرسائل التي كانت تتناولها والأهداف التي تسعى الى تحقيقها وهي على النحو الآتي :

أ-الصحافة الاستعمارية : وهذه الصحافة اشرفت عليها فرنسا وامتازت بالاستمرارية وبدأت باصدار جريدة المبشر 1847 ولكن هذه الصحافة لم تكن سوى ركيزة لتثبيت الوجود الفرنسي رغم أنها كانت تصدر باللغة العربية لكي تؤثر على الجزائريين . ب- صحافة أحباب الاهالي : وكما هو مبين من التسمية تشير هذه الجريدة إلى أن أصحابها

مستعمرون استاءوا من من سياسة دولتهم الاستعمارية فارادوا اعانة نخبة معينة من المساهمين الجزائريين حتى لاييأسوا من الاستعمار في الجزائر من بين هذه الجرائد جريدة المنتخب 1882.

ج- الصحافة الأهلية : وهي الصحافة التي يقوم بها الجزائريون من حيث التسيير الاداري والتوزيع ويتعلق موضوعها بقضايا اسلامية جزائرية وشؤونهم العامة في علاقتهم بالفرنسيين ومن بين هاته الفئة جريدة كوكب حدث الافريقيا بالجزائر 1907.

د-صحافة الحركة الوطنية : ويقصد بها الصحافة الجزائرية التي لا تعترف بالوجود الفرنسي وتحاربه وتنشر ما يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية وضرورة استرجاع الاستقلال ومن بين هذه الجرائد :

- ✓ جريدة البصائر : وتعتبر لسان حال جمعية العلماء المسلمين وجاءت بعد سلسلة كبيرة من الجرائد كالمنتقد والشهاب والسنة والشريعة والصراط وكانت تصدر باللغة العربية في الجزائر العاصمة توقفت سنة 1956.
- ✓ جريدة الجمهورية الجزائرية 1946: التي انشلها فرحات عباس والتي شرعت تطالب باستقلال الشعب الجزائري.
- ✓ جريدة الجزائر الحرة : وهي صحيفة اصدرها حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية بدأت نصف شهرية ثم اصبحت اسبوعية وكانت تصدر باللغة الفرنسية

ةقد استمرت 1949-1954 وعندما حدث الانشقاق في الحركة في اوت 1954 اصبح للمصالين صحيفتهم الجزائر الحرة اما المركزيون فقد استاثروا بصحيفة الامة الجزائرية

- ✓ جريدة Algerie Republicaine: كان يصدرها الحزب الشيوعي الجزائري وكانت في البداية اسبوعية ثم اصبحت يومية وقد صادرتها سلطات الاحتلال 1957 بعد انضمام بعض اعضاء الحزب الى الثورة.
- ✓ جريدة اللجنة الثورية (الوطني) Le patriote: ولقد أصدرت بمجرد الإعلان عن انشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل وقد شارك في تحرير مواضيعها عدد من المناضلين القيادين من بينهم العربي بن مهيدي وديدوش مراد وقد صدر منها 6 اعداد كان اخرها في جويلية 1954.
- ✓ بالاضافة الى جريدة المجاهد التي سنأتي على شرحها فيما بعد .

المحاضرة الثانية : وسائل الإتصال والإعلام أثناء الثورة التحريرية

وفي هذا الاطار يجب ان نتكلم عن الاستراتيجية الاعلامية التي اعتمدها جبهة التحرير الوطني اثناء مسيرتها الثورية لأن هذه الأخيرة كانت في حاجة اعلام قوي يعمل على:

- ✓ أن يكون حلقة وصل بين الثورة والشعب .
- ✓ تعبئة الجماهير الشعبية للالتفاف حول الثورة ومساندتها ماديا ومعنويا
- ✓ تحصين الشعب الجزائري من الدعاية الاعلامية الفرنسية والاعلام المضلل.
- ✓ نقل صورة الثورة الجزائرية الى العالم الخارجي لكسب الراي العام الدولي .

ومن بين الوسائل الاتصالية التي اعتمدتها الثورة :

1) **بيان اول نوفمبر1954** : لم تكن لجبهة التحرير الوطني في بداية عملها اية وسيلة اتصالية و اعلامية خاصة بها وعليه فقد نشاطها الاعلامي ببيان اول نوفمبر يعلن اندلاع الكفاح المسلح ولقد كان الهدف من توزيعه هو تعبئة الجماهير الشعبية الجزائرية بغية جمع كل الطاقات الوطنية والشرائح الاجتماعية ، بالاضافة الى انه كان الحجر الاساس لهذه الجبهة .

2) **الاتصال الشخصي الدعائي** :ولقد كان كتكملة لبيان اول نوفمبر حيث بدا المناضلون عبر كامل التراب الوطني في انتهاج سياسة التوعية المباشرة عبر الاتصال الشخصي الشفوي ومن اجل هذا تتكونت افواج تنتقل من مكان الى اخر وتمر على

القرى والمداشر تشرح اهداف الكفاح المسلح وبضرورة الالتحاق بصفوف الجيش ودعم الثوار والوقوف الى جانبهم والقضاء على الخونة والجواسيس.

3) **الرسائل:**كانت الرسائل المكتوبة من بين الوسائل الاتصالية التي اعتمدها الثوار في الاتصال فيما بينهم او لتحذير المتعاونين مع العدو .

4) **اصدار النشريات** : نظرا لكون الصحافة المكتوبة تحتاج الى شروط سياسية ومالية وقانونية لقيامها فلم يكن بمقدور جبهة التحرير الوطني انذاك اصدار الجرائد، ورغم ذلك فقد قامت باصدار العديد من النشرات التي كان لها الاثر البالغ في اذاعة انباء الثورة وشحن همم الثوار والمواطنين ومن بين هذه النشريات (نشرة الوطن ، نشرة الجبل ، نشرة النهضة ، حرب العصابات ، صدى التيطري) عبر المناطق الخمسة :

- ✓ **المنطقة الاولى: الاوراس**
- ✓ **المنطقة الثانية :الشمال القسنطيني**
- ✓ **المنطقة الثالثة : القبائل الكبرى**
- ✓ **المنطقة الرابعة :الجزائر العاصمة**
- ✓ **المنطقة الخامسة : وهران**

5) **اصدار الجرائد** : كانت بداية إصدار الصحف في 1955 حيث أصدرت اول الصحف الناطقة باسم الثورة وهي صحيفة" المقاومة الجزائرية" التي أصدرت بفرنسا والمغرب وتونس وفي 1956 اصدرت المجاهد في الجزائر ، وفي سنة 1957 قرر

اعضاء جبهة التحرير الوطني وقف جريدة المقاومة والاستمرار في اصدار جريدة المجاهد.

6) **الاذاعة** : لقد كانت اذاعة **صوت العرب بالقاهرة** والتي اسست تحت رعاية جمال عبد الناصر من اولى المحطات السمعية التي اعتمدتها الثورة في شحذ همم الثوار والمواطنين بالاضافة الى صوت الجزائر الذي كان ينطلق من اذاعات تونس والمغرب ودمشق ،وفي 1956 تاسست اذاعة الجزائر الحرة المستقلة ولقد كانت هذه الاخيرة تعمل باستمرار من خلال برامجها على رفع معنويات الثوار ، بالاضافة الى نقل بلاغات الثورة ، والتعريف بانتصارات جبهة التحرير الوطني ، تجنيدالمواطنين ، والتنديد بالعمليات الاجرامية التي كانت تمارسه فرنسا ضد الشعب الجزائري.

7) **الدبلوماسية الجزائرية** : لقد كان الاتصال الدبلوماسي من اهم ما عتمد عليه في تدويل القضية الجزائرية والتعريف به في المحافل الدولية وذلك بواسطة :

- **بعثة جبهة التحرير الوطني في القاهرة .**
- **مؤتمر باندونغ 1955 باندونيسيا .**
- **مناقشة الامم المتحدة للقضية الجزائرية 1956.....الخ**

المحاضرة الثالثة: وسائل الإتصال والإعلام بعد الثورة التحريرية

بعد استقلال الجزائر شهدت الوسائل الاعلامية وعلى رأسهم الصحف المكتوبة نقلة نوعية ميزتها المراحل التي مرت بها وهي :

1. **مرحلة الأحادية الإعلامية : والتي بدورها تنقسم الى مرحلتين**

أ-مرحلة الغموض : 1962-1965 : وهي المرحلة التي تبدأ مع الاستقلال وتنتهي مع تاريخ التصحيح الثوري لبومدين الذي أحدثه بومدين واثر على خارطة النظام السياسي الذي اثر على كافة الأنشطة وعلى رأسها النشاط الإعلامي حيث ظهرت صحيفة المجاهد باللغة الفرنسية، كما صدرت اليومية الجزائرية الأولى في 19 سبتمبر 1962, أعطي لهذه الجريدة اسم ,(le peuple) و كانت محررة باللغة الفرنسية تلتها اليومية الوحيدة باللغة العربية " الشعب" في 11 ديسمبر 1962, و بعد ذلك صدرت يوميتان جهويتان بالفرنسية الأولى بوهران, بتاريخ مارس 1963 باسم (ELDJOUMHOURIA) و الثانية بتاريخ سبتمبر 1963 باسم (ENNASR) بقسنطينة (1)

زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991 ص 97.

و في شهر أفريل 1964 تأسست اليومية المسائية الأولى ,(Alger le Soir) كما أصدرت الحكومة أسبوعية جديدة تحمل اسم (Révolution Africaine) في 02 فيفري 1963 ,و مجلة " الجيش" الشهرية بالفرنسية في جانفي 1963, و بالعربية في مارس 1964, و مجلات متخصصة أخرى مثل (الشهاب) و (المعرفة) و غيرها, كما أنه يجب الإشارة إلى صدور العديد من الصحف التابعة للملكية الخاصة, مثل جريدة (الجماهير) التي أصدرها الكاتب (الطاهر وطار), و الجريدة الناطقة باسم الحزب الشيوعي , Alger Publicain في سبتمبر 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني مع أول دستور للبلاد في 8 سبتمبر, قرر تأميم هده الصحف ، فتوقفت عن الصدور و عوضت بصحف أخرى, تمثل أسماء جديدة مثل–En) Nasr)بدلا من (la dépêche de Constantine) و (El Moujahade) بدلا عن ,(l'écho d'Oran) و صدرت اليوميات الثلاثة: الشعب, النصر, الجمهورية, و في 18 سبتمبر1963 و بعناوين ضخمة في الصفحة الأولى تخبر بتأميم اليوميات بتأميم اليوميات الاستعمارية, و يقول القرار أن هذه الصحافة تذكر بالعهد الاستعماري, و أن وجودها لا يتلازم مع السيادة الوطنية, برغم موقفها الحالي المعتدل رغم وجود صحافة وطنية ناشئة لا تقوى على المنافسة (2)

عزي عبد الرحمان وآخرون: عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992. ص129

أما (Alger pepublicain) التي استأنفت نشاطها في اليوم الأول من الاستقلال, و رغم أنها أصبحت تؤيد أعمال الحكومة, و الحزب و برامجها نحو الاستقلال التام, و نحو الثورة الزراعية, و التقدم الاجتماعي و تحديد الثقافة الوطنية, و لكنها بهذه الصفة بقيت حرة لا تقوى عليها الصحافة الحكومية، كان هذا الوضع يقلق كثيرا الدولة الجزائرية, ويعرقل سياستها اتجاه وسائل الإعلام (3). عزي عبد الرحمن و آخرون مرجع سابق ص 313

فطرح الشكل أمام مؤتمر جبهة التحرير الوطني الذي أنعقد سنة 1964, حيت قرر إجراء مفاوضات مع مسئولي هذه اليومية حتى يتم إدماجها في الصحف الحكومية ,لكن هذا لم يحصل إلا بعد 19 جوان 1965 ,أين توقفت الجريدة بإرادة من مسيريها (4).زهير إحدادن ، مرجع سبق ذكره ص 97

ب- مرحلة الإعلام الموجه:

و تبدأ بالتصحيح الثوري إلى غاية وفات الرئيس هواري بومدين يوم 27 ديسمبر 1978,و استلام الرئيس الشاذلي بن جديد السلطة, و تميزت هذه المرحلة بظهور أول لائحة خاصة بالإعلام, و تحويل يومية "le peuple" إلى " el moudjahid " ,التي سيطرت على الساحة ب 203 ألف نسخة لوحدها, مقابل 71 ألف نسخة لباقي الصحف عام 1978 ,و ظهور أسبوعية جديدة بالفرنسية "Alger " Actualitéفي 1965, كما وضعت جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام, و عرفت نهاية هذه

المرحلة التعريب التدريجي لكل من يومية " النصر" ابتدءا من 1972, " الجمهورية" في 1976 (5)

فضيل دليو ، وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996 ص121-122

ولعل اهم ما يميز هذه المرحلة اقامة النظام الاشتراكي اين تم توجيه الصحافة الحكوميةوتعزيزها فأممت الدولة شركة " هاشت" التي كانت تتولى توزيع الصحافة في الجزائر, و أسست شركة جزائرية " الشركة الجزائرية للنشر و الإشهار، كما عربت اليوميات التي كانت تكتب باللغة الفرنسية وابرزها تعريب " النصر" بقسنطينة عام 1972, ثم" الجمهورية " بوهران عام 1976(6)

عزي عبد الرحمن ، مرجع سابق ص 136-137.

المحاضرة الرابعة : الاطار القانوني والتنظيمي لوسائل الاعلام في الجزائر

لمعرفة حقيقة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم أي مؤسسة إعلامية في أي بلد يجب معرفة طبيعة الانظمة السياسية ، لان هذه الاخيرة تعكس مدى التحكم في الوسيلة الإعلامية سياسيا ومن حيث مضمون الرسالة إلى القائم بالاعلام، وعلى هذا الأساس فقبل معرفة الاطار القانوني للممارسة الاعلامية في الجزائر يجب أن نعرج على اهم النظريات الإعلامية التي نظرت لذلك :

1) **النظرية السلطوية** : انطلقت هذه النظرية من خلال الدفاع المقدس عن الحاكم لان هذا الاخير يعتبر ظل الله على الارض وفي ظل هذا الواقع الاستبدادي المطلق ترعرعت نظرية السلطة حيث كان كل شيئ بيد السلطة والشعب عبارة عن عبد للحاكم ، وانطلاقا من هذا فان الصحافة والاعلام ملتزمان بتاييد كل ما يصدر عن الحكومة او ما يتعلق بها وهي مطالبة بالدفاع عن سياسات الحكم او الدعاية للنظام الحاكم ، كما ان السماح لاي فرد بالعمل في الصحافة انما هي منحة من الحاكم وهذا الامتياز الممنوح للفرد يترتب عليه التزام بتاييد نظام الحكم وسياسته ولقد دعم الكثير من الفلاسفة هذه النظرية من بينهم هيجل وميكيافيلي .

اذن نظرية السلطة ترتبط بالنظام الاستبدادي الذي لايؤمن بالديمقراطية والحريات العامة وهذه النظرية رغم قدمها الا انها لازالت في بقاع عدة من العالم لانها تستبدل السلطة بالفرد

، و سيطرة سيطرة مطلقة على العمل الاعلامي وقيدته من خلال العديد من القيود منا (قيد التراخيص ، قيد الرقابة ، قيد المحاكمات ، قيد الاموال السرية ، قيد الضرائب).

2) النظرية الليبرالية : ظهرت هذه النظرية نتيجة الاحداث السياسية والاجتماعية خلال الفترة الواقعة ما بين القرنين 17-18 في الوقت الذي كانت فيه الراسمالية في مراحلها الاولى ولقد اهتمت بحرية الراي والتعبير ليس حبا في الحرية بل لخدمة الاهداف الراسمالية الاحتكارية وقد استخدمت سلاح النشر سلاحا قويا بيدها، وفي ذات السياق فان هذه النظرية ظهرت بعد عدة احداث وحركات ثورية غيرت مسار اوروبا والعالم باجمعه منها الثورة الانجليزية 1770والامريكية 1776والفرنسية 1789ومن بين خصائص هذه النظرية :

- ملكية الافراد لوسائل الاعلام
- اصدار الصحف غير مشروط بترخيص او اخطار
- منع فرض الرقابة على الصحافة
- يسمح للصحافة بنقد الرئيس

ومن بين فلاسفة هذه النظرية (جون جاك روسو ، جون لوك ، جون ملتون ، جون استوارت ميل) وما ميز السياسة الاعلامية في النظام الليبرالي ارتباطه بـــــــ:

- ❖ قانون السوق : حيث اصبحت الصحافة تعبر عن فلسفة ايديولوجية الطبقة البرجوازية ، ذلك لانها اضحت مؤسسات ربحية تخضع خضوعا تاما الى قانون السوق .
- ❖ الاعلان التجاري : فاذا كان 70بالمائة من مصادر الصحف يتم تغطيتها من الاعلان فان اتجاهات المنتج السياسة الاعلامية عرضة للتاثر من قبل الشركات المعلنة والتي اطلق عليها " شركات النهب الدولي ".

3) النظرية الاشتراكية :ان الاعلام الشيوعي بعيد كل البعد عن فلسفة الاعلام وهو اقرب الى الدعاية لان الاعلام في هذه النظرية يقوم على :

- ✓ تصوير الواقع الاجتماعي
- ✓ المطالبة بعدم التركيز على القضايا الخاصة بل الاهتمام بالعمل الجماعي والحرص على ابراز العلاقة القائمة ما بين الحدث والمجتمع.
- ✓ الرفض المطلق للملكية الفردية للوسائل الاعلامية
- ✓ عدم وجود شيئ اسمه حقوق الانسان بل ان القانون السوفياتي انكر فكرة القانون الطبيعي التي تتخذ سندا لحقوق الانسان .

4) **نظرية المسؤولية الاجتماعية** : وتعتبر هذه الاخيرة البنت الشرعية لنظرية الحرية ، ولقد نشأ هذه النظرية 1947من خلال دراسة امريكية انجليزية ، ولقد اعدت هذه الدراسة لجنة حرية الصحافة في امريكا والتي يتراسها روبرت هانشتر وترى هذه ال النظرية انه

من غير المقبول ان تترك حرية الصحافة بشكل سائب ، اذ لا بد من مسؤولية محددة في العمل الاعلامي خاصة بعد

5) التقدم الهائل الذي حصل في تكنولوجيا الاعلام ودخول الاعلام من مرحلة الرسالة الى مرحلة الصناعة، بالاضافة الى جنوح الصحافة الى الاثارة واساءة استخدامها ، ولقد نتج عن هذه النظرية اول ميثاق صحفي ينظم الممارسة الاعلامية.

المحاضرة الخامسة : قانون الاعلام 1982

جاء هذا القانون ليعكس الواقع السياسي الذي كانت تعيش فيه المؤسسات الاعلامية الجزائرية اي الحزب الواحد والنظام الاشتراكي فنلاحظ التركيز على احتكار المؤسسة الاعلامية من طرف الدول واعتبار قطاع الاعلام من قطاعات السيادة الوطنية، كما اعتبر القانون الاعلام هو التعبير عن ارادة الثورة ويترجم مطالب الجماهير الشعبية ويعمل على تجنيد وتنظيم كل القوى لتحقيق الاهداف الوطنية، و قد تناول هذا القانون لأول مرة مختلف جوانب النشاط الإعلامي، و حدد هذا الأخير الإطار العام لموضوع الإعلام في الجزائر، إذ جاء في مادته الأولى:" الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية، يعبر الإعلام بقيادة حرب جبهة التحرير الوطني، و في إطار الإمتيازات الاشتراكية المحددة في الميثاق عن إرادة الثروة، وترجمت المطابع الجماهير الشعبية، يعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات و تنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية."

كما تناول القانون الجديد جملة من القضايا المتعلقة بالنشاط الإعلامي، حيث جاء بهذا الخصوص في المادة الثانية:" الحق في الإعلام حق أساسي لجميع المواطنين، تعمل الدولة على توفير كامل و موضوعي"، و حدد الخطوط العامة لممارسة النشاط الإعلامي ضمن السياسة العامة للدولة المنصوص عليها في الدستور و الميثاق،حيث جاء في المادة الثالثة منه:" يمارس حق الإعلام بكل حرية ضمن نطاق الاختيارات الإيديولوجية للبلاد، و القيم

الأخلاقية للأمة، وتوجيهات القيادة السياسية المنبثقة عن الميثاق الوطني، مع مراعاة الأحكام التي يتضمنها الدستور، و خاصة في مادتيه (55- 73)"، كما أكدت هذه الوثيقة على أن لغة الإعلام الوطني مستقبلا هي: اللغة العربية، في محاولة لحسم موضوع اللغة التي تستخدم في وسائل الإعلام الوطنية، وقد نصت المادة الرابعة من القانون على ذلك بما يلي:" مع العمل دوما على استعمال اللغة الوطنية و تعميمها، يتم الإعلام من خلال نشرات إخبارية عامة ونشرات متخصصة، ووسائل سمعية بصرية(7)

الميثاق الوطني ،الجزائر سنة 1976 ص131.

ولقد اعتبر الصحافيون قانون 1982 قانون عقوبات لانه يحتوي على مادة واحدة (45)التي تشير الى حرية الصحفي في الوصول الى مصادر المعلومات ولقد اشتمل القانون على 7 محاور رئيسية :

- ✓ ملكية واصدار الصحف
- ✓ حق ممارسة مهنة الصحافة
- ✓ مبادئ واهداف الرسالة الاعلامية
- ✓ حق المواطن في الاعلام
- ✓ حق النقد
- ✓ الرقابة والتوجيه
- ✓ الواجبات والعقوبات.(قانون الاعلام 1982)

المحاضرة السادسة : قانون الاعلام 1990

ظهر هذا القانون في خضم التعددية السياسية التي شهدتها الجزائر 1989 والتي ادت بدورها الى التعددية الاعلامية وهذا ما تجسد في قانون جديد للاعلام اقر التعددية للصحافة المطبوعة وابقى على القطاع السمعي والبصري في يد الدولة ، وجاء منشور رقم 4 بتاريخ 1990/03/19 ليترك الامر امام الصحافيين العاملين في المؤسسات الاعلامية للاختيار بين البقاء في القطاع العمومي او انشاء مؤسسات صحفية مستقلة على شكل شركات مساهمة او الالتحاق بصحف الجمعيات ذات الطابع السياسي (الاحزاب السياسية)

وهكذا ظهرت اول يومية مستقلة باللغة الفرنسية في سبتمبر 1990تحت عنوان Le Soire d Algerie ومع هذا نرى في هذا القانون عدة مكاسب وايجابيات منها السماح بالملكية الخاصة للصحف والجرائد والمطبوعات وانشاء المحلس الاعلى للاعلام ، لكن رغم ذلك نلاحظ تشبث السياسة بمفهومها الخاص للاعلام والحق في الاعلام اي السيطرة والتدخل بطرق عديدة ومختلفة في مخرجات المؤسسات الاعلامية واعتبارها امتدادا لها .

المحاضرة السابعة : قانون الاعلام 2012

تضمن هذا القانون العضوي 33مادة موزعة على 12 باب كما ولاول مرة اكد على ضرورة منح القطاع السمعي الذي ظل محتكرا ، ووضعت المادة الثانية للقانون الخطوط العريضة للعمل الاعلامي وحدود الممارسة الاعلامية فاكدت على ان النشاط الاعلامي يمارس في ظل احترام :

- الدستور وقوانين الجمهورية
- الدين الاسلامي وباقي الاديان
- الهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع
- السيادة الوطنية والوحدة الوطنية
- امن الدولة والدفاع الوطنيات النظام العام
- متطلبات النظام العام
- المصالح الاقتصادية للبلاد
- مهام والتزامات الخدمة العمومية
- حق المواطن في اعلام كامل وموضوعي
- سرية الحقيق القضائي
- الطابع التعددي للاراء والافكار

الحق في الرد والتصحيح (قانون الاعلام 2012)

المحاضرة الثامنة : **قانون الاعلام 2014(يخص المجال السمعي البصري)**

بعد عرض مشروع القانون على المجلس الشعبي الوطني وبعد التعديلات التي اجريت خرج القانون في صيغته النهائية في الجريدة الرسمية يوم الاثنين 2014/03/23 واهم المواد التي تناولها :

- احترام شعارات الدولة ورموزها
- الاهتمام الدائم باعداد الاخبار الموضوعية
- تصحيح كل خبر غير صحيح
- الامتناع عن تعريض الاشخاص للخطر
- الامتناع عن تمجيد الاستعمار
- الامتناع عن الاساءة بصفة مباشرة او غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف
- احترام مقومات ومبادئ المجتمع
- احترام متطلبات الآداب العامة والنظام العام
- الامتناع عن بث محتويات اعلامية او اشهارية مضللة

ملاحظة : لاثراء المعلومات يجب على الطالب الاستعانة بالمراجع السابقة المذكورة .